فاعلية برنامج علاجى باستخدام نموذج حل المشكلة فى تحقيق التوافق الاجتماعى لدى أطفال بلا مأوى .

The effectiveness of therapeutic program with the use of solving the problem model work in Achieving social compatibility with homeless children

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٨/٤

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٨/١٣

تاريخ القبول ٢٠٢١/٨/٢٠

إعداد

سهير محمد أحمد هريدى

باحث اجتماعى بمديرية التضامن الاجتماعى بأسيوط

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس عشر المجلد الثالث سبتمبر ٢٠٢١م

فاعلية برنامج علاجى باستخدام نموذج حل المشكلة فى تحقيق التوافق الاجتماعى لدى أطفال بلا مأوى .

اعداد وتنفيذ

سهير محمد أحمد هريدى

باحث اجتماعى بمديرية التضامن الاجتماعى بأسيوط

ملخص:

يتعرض أطفال بلا مأوى للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية نتيجة لصراعهم مع البيئة لإشباع احتياجاتهم، حيث يؤدي عدم التوافق الاجتماعي إلى متطلبات بيئية أو صراع داخلي ينتج عنه قلق ويحاول الأفراد البحث عن مهرب من مصادر هذه التأثيرات والتي يطلق عليها سوء التوافق الاجتماعي من خلال الوسائل المختلفة, وطريقة خدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهتم بالعمل مع فئات الطفولة المختلفة, ومنهم أطفال بلا مأوى ولها من النماذج والتكنيكات ما يساعدها على العمل مع هؤلاء الأطفال لتحقيق التوافق الاجتماعى ويعتبر نموذج حل المشكلة في خدمة الفرد من المداخل التى تعتمد على قدرة الأخصائى الاجتماعى على إكساب الوحدة التى يتعامل معها الأسلوب والطريقة التى يمكن أن يتبعوها فى مواجهة المشكلات التى تقابلهم .

الكلمات المفتاحية: نموذج حل المشكلة, التوافق الاجتماعى, أطفال بلا مأوى .

The effectiveness of therapeutic program with the use of solving the problem model work in achieving social compatibility with homeless children

Abstract

Homeless children are exposed to many social and psychological problems as a result of their struggle with the environment to satisfy their needs, where social incompatibility leads to environmental requirements or internal conflict that results in anxiety and individuals try to search for an escape from the sources of these influences, which is called social mismatch through various means. And the way of serving the individual as a method of social service is concerned with working with different categories of childhood, including homeless children, and it has models and techniques that help it work with these children to achieve social harmony. The unit that deals with the method and the way they can follow in facing the problems they encounter.

Key words: solving the problem model , Achieving social compatibility , homeless children

اولاً: مشكلة الدراسة

تمثل الطفولة مرحلة من أهم المراحل العمرية فى حياة الانسان ففيها تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبة وتتزايد قابليته للتأثير والتعليم والتوجيه والتشكيل وقد أثبتت كثير من الدراسات خطورة هذه المرحلة وأهميتها فى بناء الانسان وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته فى المستقبل , فما يجده الطفل فى السنوات الاولى من نمو يسهم فى تنمية شخصيته وتحديد سلوكه فى جميع المراحل العمرية التالية بصوره قوية وفعالة. (جبل, ٢٠١٦, ٧)

وبالرغم من تزايد الاعتراف بأهمية هذه المرحلة العمرية وخطرتها فى بناء الانسان, فالأطفال والنشء يمثلون أولوية على خريطة الاهتمامات الرئسية فى دوائر الاعلام والتعليم والثقافة وكافة التنشئة الأجتماعية والسياسية والتنمية ورعاية الطلائع, الا ان هذا الاهتمام على مستوى البحث العلمى مازال غير كافى للتراكم المعرفى لأستثمار هذه الفئة كعنصر فعال فى صناعة المستقبل وقادر على المشاركة فى صياغتة, على اعتبار أن هذه الفئة العمرية ظاهره مستقبلية. (قنديل, ٢٠٠١, ٢٠)

فالطفولة صانعة المستقبل, والطفولة هى الركيزة التى تؤكد ان المجتمع لديه طاقة بناءة ومنتجة فى المستقبل القريب ولذلك تهتم المجتمعات باختلاف انواعها بالطفولة سواء من حيث توفير خدمات الرعاية الاجتماعية بانواعها المختلفة أو من حيث تكوين التنظيمات التى تهتم بالطفولة وتقوم بالتدخل المباشر وغير المباشر عندما تسعى الى تحقيق التعديل او التغير المناسب فى بعض المواقف فيما يتعلق بحياة الاطفال عامة. (منقريوس, ٢٠٠٥, ١)

والأسرة هى الخلية الاجتماعية الأولى المسئولة عن تحويل الفرد من كائن بيولوجى إلى كائن اجتماعى والمسئولة عن تحقيق النمو النفسى والاجتماعى للطفل وإكسابه العديد من القيم والعادات والتقاليد السائدة فى المجتمع. (جبل, ٢٠١٦, ٧)

والأسرة وما يسود فيها من تماسك أسرى هو الأساس الذى يكفل لنا الحياة السوية فى المجتمع بل ويعتبر التماسك الاسرى شرطا أساسيا من شروط التمتع بالصحة النفسية والعقلية والبدنية كما تكفل للطفل إشباعاته الحيوية من مأكل ومشرب وتنمية مهارات وتنمية قدراته العقلية والاجتماعية. (محمد, ٢٠٠٨, ٩)

وجدير بذكر فإن كثير من الأطفال يتعرضون للإساءة فى محيط أسرهم وتتابين أشكال الإساءة ما بين الحماية الزائدة أو إيقاع الأذى النفسى والبدنى على الطفل أو التهديد بإيذائه أو عدم القدرة على فهم حاجاته, إن الجو النفسى الذى ينشأ فيه الطفل والبيئة التى غالباً ما تنطوى على أشكال من الرفض والإهمال وتغير القائمين بالرعاية من الأرجح أن يكون وقعها على الطفل أقوى من مجرد الاذى البدنى أو أى شكل من أشكال الإساءة. (مرسى, ٢٠٠٨, ١٦)

كما أن ظاهرة أطفال بلا مأوى تكتسب أهمية خاصة بوصفها تعكس خلال واضح فى أجهزة وأساليب التنشئة الاجتماعية من خلال مؤسستها المختلفة وما تعكس بكل واقعية والصدق من مشاكل عدم التكيف الاجتماعى والنفسى ومشاكل الأسرة والبيئة فى كل مظاهرها وعواملها وتؤدى فى النهاية إلى نبذ هؤلاء الصغار حيث يعيشوا بلاهدف أو غاية أو ارتباط أسرى فيتخذون من الشارع مأوى لهم, أو مجالاً لكسب قوت يومهم , وقد تأخذهم أيدى المنحرفين فيستثمرون طاقاتهم ويدفعونهم إلى ارتكاب الافعال المنافية, فينقلبون شراً على انفسهم وعلى المجتمع.(مرسى, ٢٠٠٨, ٣٣)

ومشكلة أطفال بلا مأوى تعود فى ظهورها إلى عوامل متعددة ومتشابكة وتزداد فى ظل تراجع الدور التربوى للأسرة الذى على أثرة يفقد الطفل أهم مؤسسات "الانسانية " وبالتالى يتعثر فى نقلتة الحاضرية وتواصلة الإيجابى مع المجتمع كما تزداد المشكلة مع تراجع شعور الأسرة بالأمن المادى وأبنائها بالأمن النفسى وبعض الأسر تترك الطفل للشارع كى يساهم

فى النفقات أو التخلى عن كفالته تاركة اياه للشارع وقد يتعرض الطفل فى ظل التفكك أو التصدع لأقسى درجات الإساءة والإهمال. (مرسى, ٢٠٠١, ٢)

يختلف أطفال بلا مأوى من غيرهم من الأطفال ذوى الظروف الصعبة فأطفال بلا مأوى لهم خصائصهم كما انهم يقضون معظم أوقاتهم بالشارع وربما يكون الشارع هو الموقع الذى يستحوذ على معظم أوقاتهم باهتماماتهم وحياتهم وتتسم أسر هؤلاء الأطفال بالاضطراب, ويشير "احمد صادق " إلى مفهوم أطفال الشوارع من منظور معانتهم النفسية والاجتماعية وانتهاكات حقوقهم مؤكداً أن طفل الشارع هو كل طفل من أسرة تصدعت أو تفككت ويعانى من ضغوط نفسية وجسمية واجتماعية ولم يستطع التكيف معها فأصبح الشارع مصيرة ,حيث لا يتوفر أى من سبل البقاء أو النمو أو الحماية الطبعية وحيث يعانى كل انتهاكات الطفل المعترف بها دولياً.(سيد, ٢٠٠٠, ٣٣)

وفى ضوء الضغوط التى تنبسق من ثقافة الحياة فى الشارع بمخاطرها المتزايدة تظهر لدى أطفال بلا مأوى مجموعه من المشكلات النفسية أو الخصائص التى تشكل بنائهم النفسى مثل انخفاض تقدير الذات والشعور بالوحده النفسية وزيادة العدوان وبمقارنتهم بالأطفال العاديين ظهر أن بروفيل شخصية طفل الشارع تتسم بعدد من الخصائص النفسية السلبية التى من شأنها أن تهيىء أطفال بلا مأوى العام للجريمة والانحراف. (مرسى, ٢٠٠١, ٣٣)

ولقد أجمعت معظم البحوث والدراسات في هذا المجال على أن مشكلة أطفال الشوارع مشكلة معقدة وتحتاج إلى تضافر الجهود في مواجهتها وهي نتاج للعديد من المتغيرات نذكر منها:-

- المشكلات الأسرية (هجر- طلاق- وفاة- صراعات- عدم توافر القدرة على الإنفاق- الخوف من العقاب).
- التسرب من التعليم في سن لا تسمح بالعمل وعدم وجود رؤية مجتمعية أو أسرية لتوجيه الطفل.
- عمالة الأطفال (خروج الطفل للعمل في سن مبكرة) وما يترتب عليها من مشكلات.
- عدم وجود القدوة السليمة لجماعة الأصدقاء والقابلية للاستهواء.
- انتشار مناطق الجذب للترويح وانتشار البؤر الإجرامية نظرة المجتمع وعجز المؤسسات عن توفير الرعاية المناسبة للمعرضين للانحراف (الجانب الوقائي).
- انتشار الفقر والبطالة بالنسبة لأرباب الأسر مما يحول دون توفير الرعاية المناسبة. (سيد, ٢٠٠٠, ٤٣)

وتعتبر مشكلة اطفال بلا مأوى على درجة عالية من الخطورة من منطلق أنها مشكلة شاملة اى انها تحوى بداخلها العديد من المشكلات, كالإدمان, أو تسويق المخدرات, أو السرقه, أو التشرد ..... وبذلك فإن طفل الشارع يعتبر بمثابة قنبلة موقوته, ويعتبر بمرور الوقت دون تناولها بالعلاج أو الأخذ بالتدبير الوقائية منها بمثابة الإسراع نحو الوصول إلى نتائجها المدمرة.(نصيف, ٢٠٠٩, ١٢٤)

ترتب على تلك المتغيرات جميعها أو بعضها خروج الأطفال إلى الشارع حيث أصبح هو المأوى لهم متخذين منه مصدراً لإشباع احتياجاتهم ومعتقدين أنهم سيحصلون منه على ما فقدوه في أسرهم, وأن تلك التوقعات لا تتحقق ونجدهم يصدمون بالواقع حيث الحياة الصعبة وعدم توافر المأوى والملبس وعدم الشعور بالتقدير من الآخرين داخل المجتمع مما يسبب لهم ضغوطا اجتماعية، ونفسية وتعليمية، مادية، فضلا عن نقمهم على المجتمع الذي يراهم محتاجين للرعاية، ولم يحرك ساكنا ولذلك فان هؤلاء الأطفال في حاجة إلى من يقدم لهم يد العون والرعاية في هذه المرحلة الخطيرة من مراحل نموهم.(منقريوس, ٢٠٠٩, ٢٣)

يتعرض أطفال بلا مأوى للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية نتيجة صراعهم مع البيئة لإشباع احتياجاتهم، لذلك فان هؤلاء الأطفال يتعرضون

لمشكلات اجتماعية نفسية، تعليمية ومادية تعوقهم عن أدائهم الوظيفي العادي للكائن الحي حيث يؤدي عدم التوافق الاجتماعي إلى متطلبات بيئية أو صراع داخلي ينتج عنه قلق ويحاول الأفراد البحث عن مهرب من مصادر هذه التأثيرات والتي يطلق عليها سوء التوافق الاجتماعي من خلال الوسائل المختلفة.(أحمد وأخرون, ١٩٩٢, ٤٨)

تشير المشكلات الاجتماعية والنفسية إلى مجموعة التحديات والصعوبات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الأفراد أثناء تفاعلهم مع الواقع. وقد تكون داخلية أو خارجية وينتج عنها عجزا كلياً أو جزئياً للتعامل مع الموقف يترتب عليها أثار سلبية, وتتحدد المشكلات الاجتماعية في عدم القدرة على الاتصال بأسرهم- ضعف العلاقات الاجتماعية مع الآخرين- عدم القدرة على التفاعل الإيجابي- بجانب بعض الضغوط النفسية كالقلق، الإحباط- عدم الثقة بالنفس وبعض الضغوط المادية المتمثلة في استغلال بعض الفئات المنحرفة لهم والتي تدفعهم للقيام بأعمال منافية القيم واستغلالهم في عمليات التسول، وبيع المناديل الورقية، ومسح السيارات والسرقة- الاتجار في المخدرات وبجانب ذلك فان هؤلاء الأطفال لم يستكملوا تعليمهم إما نتيجة للتسرب من للدراسة، أو لعدم القدرة على الأنفاق عليهم، أو لسوء معاملة المدرسين، والمسئولين لهم.(سيد, ٢٠٠٠, ٤٨)

الخدمة الاجتماعية كأحد المهن الانسانية يمكنها التعامل مع مشكلة هؤلاء الأطفال بلا مأوى وتحقيق التوافق الاجتماعى لديهم من خلال طرقها المختلفه التى أثبتت نجاحها فى التعامل مع مشكلات متعددة اجتماعية ونفسية وسلوكية, فى مجالات مختلفة.

طريقة خدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهتم بالعمل مع فئات الطفولة المختلفة. ومنهم أطفال بلا مأوى ولها من النماذج والتكنيكات ما يساعدها على العمل مع هؤلاء الأطفال لتحقيق التوافق الاجتماعى ويعتبر نموذج حل المشكلة فى خدمة الفرد من المداخل التى تعتمد ت على قدرة الأخصائى الاجتماعى على إكساب الوحدة التى يتعامل معها الأسلوب والطريقة التى يمكن أن يتبعوها فى مواجهة المشكلات التى تقابلهم وهى تخضع لعمليات وإجراءات تتصل بالمعرفة المتخصصة والقدرة على التحليل المنظم, ويقوم هذا النموذج على افتراض أساسى مؤداه أن العملاء لديهم القدرة على التعلم وإكتساب القدرة إذا ما أتيحت له الفرصة للمساعدة المهنية ليعملا بنجاح على مواجهة مشكلاتهم.

لذلك تم صياغة مشكلة البحث فى الاجابة على التساؤل التالى: فاعلية برنامج علاجى مستنبط من نموذج حل المشكلة فى تحقيق التوافق الاجتماعى لعينة من أطفال بلا مأوى.

ثانياً : أهمية الدراسة

١- تستمد هذه الدراسة اهميتها من أهمية فئة من اطفال بلا مأوى كإحدى فئات المجتمع حيث انهم قد حرموا من الرعاية الاسرية، فليس اقل من أن نسعى لرفع كفاءتهم باعتبار أنهم طاقه يمكن أن تسهم فى تنمية المجتمع وليس فى تنمية أنفسهم فحسب.

٢- الاهتمام بأطفال بلا مأوى ورعايتهم يعتبر مؤشراً من مؤشرات رقى المجتمع وتحضره ، ومن ثم تأتى هذه الدراسة مواكبة للاهتمام العالمى بهذه الفئة. وفى نفس الوقت نصرة للمثل الإنسانية وتمشيا مع التعاليم التى حثت عليها جميع الأديان السماوية.

٤- إن مساعدة اطفال بلا مأوى على تحقيق التوافق الاجتماعى هو بمثابة جانب وقائى مهم يساعد على منع حدوث كثير من المشكلات وبالتالى تقليل الفاقد الاجتماعى وتقليل الأعباء الاقتصادية المترتبة على المشكلات التى تواجههم.

٥- قلت عدد الدراسات التى أجريت فى الخدمه الاجتماعية بصفه عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة عن أطفال بلا مأوى فى حدود علم النفس.

ثالثاً : أهداف الدراسة

تتحدد أهداف هذه الدراسة فى عدد من الأهداف النظرية والعلمية والمنهجية , والتى يمكن صياغتها بشكل كلى لتدخلها وترابطها على النحو التالى :

الهدف الرئيسى :- تستنبط أهداف هذه الدراسة من طبيعة موضوعها فى محاولة اختبار فاعلية نموذج حل المشكلة فى خدمة الفرد لتحقيق التوافق الاجتماعى لدى أطفال بلا مأوى.

الاهداف الفرعية : -

١- اختبار فاعلية نموذج حل المشكلة فى خدمة الفرد وتحقيق قدرة الفرد فى تحقيق إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين لدى أطفال بلا مأوى.

٢- اختبار فاعلية نموذج حل المشكلة فى خدمة الفرد فى تحقيق أهداف متماشيه مع أهداف المجتمع لدى أطفال بلا مأوى .

٣- اختبار فاعلية نموذج حل المشكلة فى خدمة الفرد فى تحقيق شعور الفرد بالمسؤلية الاجتماعية مع الأخرين لدى أطفال بلا مأوى.

رابعاً : فروض الدراسة

الفرض الرئيسى :- يؤدى استخدام البرنامج العلاجى الى تحقيق التوافق الإجتماعى لدى عينة الدراسة.

الفروض الفرعية : -

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين لدى أطفال بلا مأوى.

٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق قدرة الفرد فى تحقيق أهداف متماشيه مع أهداف المجتمع لدى أطفال بلا مأوى.

٣- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق شعور الفرد بالمسؤلية الاجتماعية مع الأخرين لدى أطفال بلا مأوى.

خامساً : مفاهيم الدراسة

١- مفهوم التوافق الاجتماعى Social Adjustment

وهو يعنى قدرة الفرد على عقد علاقات اجتماعية مع الاخرين تتسم بالتعاون والتسامح والإيثاره فلا يشوبها العدوان أو الارتياب.(أحمد, ١٩٩٧, ٢٠٥)

والتوافق الاجتماعى هو المواءمة بين متطلبات الشخص وإمكاناته وطبيعة النظام السياسى والاجتماعى والأخلاقى والاقتصادى لبيئته , ويلجأ الشخص إلى تحقيق التوافق الاجتماعى من خلال معتقدات وتقاليد المجتمع وأعرافه.(عبد المنعم, ١٩٩١, ٤٢٥)

يتوافق الفرد مع المجتمع عندما يلتزم بمعايير هذا المجتمع ويخضع لقواعد الضبط الاجتماعى التى يفرضها علية المجتمع من تقاليد وعادات وقيم ونظم وقوانين.(حامد, ١٩٩٤, ٥٠)

التوافق الاجتماعى هو حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو فى قدرته على إشباع أغلب حاجاته, وتصرف تصرفا مرصيا إزاء مطالب البيئه الماديه والاجتماعية.(عزت, ١٩٩٣, ٥٧)

١- مفهوم أطفال بلا مأوى Children homeless

لقد أشار الى أطفال بلا مأوى باصطلاحات متعددة فى سياق كثير من الدراسات التى تناولت موضوعات مختلفة. وتوضع التعريفات المختلفة فى الدراسات والتقارير التى ظهرة فى الفترة الاخيرة على مستوى العالم .

ويمكن استعراض بعض هذه االمصطلحات على النحو التالى :-

فى كولومبيا (المتشردين) gamines, السلفادور (المنبوذين) nuelepegas, البرازيل (الأطفال المهملين) tigers, المكسيك (الأطفال المتخلى عنهم الأسر) peons, الهند (الناهبين) street youth

of kids, السوادن (أولاد الشوارع) street Boys, رواندا (الصبىء الردىء) nasty kids, بيرو (طائر الفاكهة) fruit kids, بوليفيا (الفراشات) moths, نيبال (الرؤوس السريعة) spinning, فيتنام (أطفال القامة) Dust children, هندوراس (المتمردين الصغار) little rebels, مصر يطلقون عليهم أحياناً أطفال الشوارع باللغة رجال الإعلام أو ظاهرة تشرد الأحداث بلغة علماء الاجتماع أو الأطفال المعرضين للانحراف باللغة رجال القانون وأخيراً أطفال بلا مأوى.(محمد, ٢٠٠٧, ١٤)

كما اختلفت وجهات النظر حول تعريف هذا المفهوم فهناك من يعرفه تعريفاً نظرياً وآخر إجرائياً, ويعرفه البعض من منظور نفسى وأخر يعرفه تعريفاً اجتماعياً, أو قانونياً,

وهناك من يعرفه من منظور منظمة معينة, لذلك سوف يتم عرض هذه التعريفات ثم التوصل الى تحديد إجرائى لهذا المفهوم كما تقصدة الباحثه فى هذه الدراسة.

تعريف مدحت أبو النصر : أطفال الشوارع " ذكور و اناث " الذين قل عمرهم عن ١٨ عام يعيشون وينمون وينامون ويأكلون ويلعبون فى الشوارع, منهم من لا يعمل والبعض الآخر يعمل (أى يعمل فى الشوارع) بشكل غير رسمى وغير مرخص به, وعلاقتهم بأسرهم غالباً اما متقطعة أو مقطوعة.(محمد, ١٩٩٢, ٢٣٢)

ويشير " أحمد حسين " إلى مفهوم أطفال الشوارع من منظور معاناتهم النفسية والاجتماعية وانتهاكات حقوقهم مؤكداً أن طفل الشارع هو كل طفل من أسرة تصدعت أو تفككت ويعانى من ضغوط نفسيه وجسمية وإجتماعية ولم يستطيع التوافق معه

فأصبح الشارع هو مصيره حيث لا يتوفر أى سبيل للبقاء أو النمو أو الحماية الطبيعية ويعانى من كل إنتهاكات حقوق الطفل المعترف بها دولياً.(مرسى, ٢٠٠١, ١٨- ٢١)

تعريف fellowman أطفال الشوارع :

هم الأطفال الذين يعيشون فى الشارع, والذين تتم تنشئتهم الإجتماعية خارج الأسرة, ولهم قليل من الاتصالات مع الكبار .

تعريف Haakon أطفال الشوارع :

هم الأطفال الذين يعيشون ويعملون فى الشارع بدون أى نوع من الأشراف من جانب الوالدين أو الأشخاص الكبار .

ويعرف مدحت ابو النصر عام ١٩٩٢ اطفال بلا مأوى على أنهم اطفال تم التخلى عنهم بواسطة أسرهم, أو أنهم تركوا أسرهم برغبتهم, أو انقطعت صلتهم بأسرهم لأسباب عديدة. (محمد, ١٩٩٩, ٢٧- ٢٨)

أما أحمد صديق ١٩٩٥ فيعرف أطفال بلا مأوى بأنه " طفل من أسر تصدعت أو تفككت, ويعانى من مشكلات اجتماعية ونفسية لم يستطع التوافق معها فأصبح مصيره الشارع, حيث لا يتوفر آى من سبل البقاء أو النمو والحماية الطبيعية وحيث يعانى كل انتهاكات حقوق الطفل المعترف بها دولياً.(أحمد, ١٩٩٥, ٢٦٠)

تعرفهم أسماء محمد محمود سرس عام ١٩٩٩ بأنهم " الاطفال الذين لا يتجاوزوا سن الثامنة عشر من الذكور أو الاناث, ويكونون هائمين على وجوههم فى الشوارع بلا هدف أو غاية أو ارتباط أسرى, ويتخذون من الشارع والميادين العامه والسكك الحديدية والمساكن غير المأهولة والأرض الخراب محل لإقامتهم بصورة دائمة, ويعيشون فى الشارع بدون حماية أو رقابة أو إشراف من جانب أشخاص راشدين أو مؤسسات ترعاهم.(السرس, ١٩٩٩, ٣٤)

فى دراسة لظاهرة أطفال بلا مأوى فى نطاق القاهرة الكبرى يعرف نشأت حسن حسين عام ١٩٩٨ طفل بلا مأوى بأنه " الطفل ذكراً كان أو انثى أقل من ثمانية عشر عاماً, والمقيم بالشارع دون اتصال مباشر أو مستمر بأسرته, ويعتمد على حياة الشارع فى الإقامة والمأوى دون حماية أو رقابة أو إشراف من جانب هيئه أو مؤسسات حكومية أو أهلية أو تطوعية,

والذى اكتسب من خلال تواجده بالشارع, مجموعة من المهارات والمفاهيم التى تمكنه من البقاء والتكيف مع واقع حياة الشارع.(حسين, ١٩٩٨, ١١)

يعرف الأطفال بلا مأوى : بأنهم الأطفال الذين يعملون ويقيمون فى الشارع كل أو بعض الوقت دون رعاية من أسرهم "وأيضاً " الأطفال المهضوم حقوقهم والمظلومون الذين يقيمون فى الشوارع ويعملوان بها.(جبريل, وآخرون, ١٩٩٦, ٢٨٧)

يعرف البعض أطفال بلا مأوى من خلال ارتباطهم بالشارع فيشر اليهم بأنهم ... الأطفال الذين لهم علاقة خاصة بالشارع والذى يعد الشارع كعنصر تفاضلى فى حياتهم ولم يعد البيت بالنسبه لهم مصدر مركز اللعب والثقافة أو مصدر الحياة والأنشطة اليومية.(سالم, ٢٠٠٠, ٣١٣)

أطفال بلا مأوى ظاهرة عالمية, تواجه مجتمعات العالم كله بلا استثناء هم أطفال بلا حماية إقتصادية وإجتماعية. وحاجتهم الاساسية لا تستطيع أن نوفر لهم, بالقدر الذى يضمن لهم حياة آمنة ومستقرة يتمتعون فيها بحقوقهم الأساسية, وأطفال بلا مأوى هم .. أطفال الشوارع .. أطفال فى ظروف صعبة .. أطفال معرضون للخطر أطفال معرضون للانحراف ..هم أطفال ذكور .. أو هن أطفال إناث, فى اعمار اقل من ١٨ عاماً, قد يقضون يومهم بالشارع لكسب العيش أو للرفاهية, ويعودون لأسرهم لقضاء الليل, أو يقضون يومهم وليلهم بالشارع بغرض العيش ..العمل .. النوم..وعلاقتهم مع أسرهم مقطوعة أو شبه مقطوعة.(الميلادى, ٢٠٠٤, ١٩)

ويميز wing peal بين الأطفال فى الشارع children the street وأطفال الشوارع street children فالأطفال فى الفئة الأولى يظلون قربين من عائلاتهم يعملون فى الغالب معهم فى أسواق الشوارع, بينما أطفال الفئه الثانية يكونون فى الغالب بلا عائل ويعتبرون الشارع بيتاً ومستقراً لهم رغم إمكانية احتفاظهم ببعض العلاقات الأسرية.(فهمى, ٢٠٠٢, ٣٢- ٣٣)

قامت منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٨٦ بتعريف أطفال بلا مأوى بأنه "أى طفل ذكر كان أو أنثى قد اتخذ من الشارع (بما يشتمل عليه المفهوم من أماكن مهجورة وأرصفة وكبارى .....الخ) محلاً للحياة والإقامة دون رعاية أوحماية أو إشراف من جانب أشخاص راشدين مسئولين.

كما قامت منظمة اليونسيف عام ١٩٨٦ بمحاولة التميز بين نوعيين من الأطفال ذوى الارتباط بالشارع وهما.

- الأطفال العاملون working children الذين يعملون فقد أثناء النهار أو لعدة ايام متتالية ثم يعودون إلى أسرهم بصورة منتظمة وهم يمثلون الأغلبية العظمى من الأطفال المتواجدين فى الشارع .
- أطفال بلا مأوى homeless children الذين يقيمون بالشارع ويعتمدون على حياة الشارع دون وجود اتصال مباشر أو منتظم بأسرهم.(السرس, ١٩٩٩, ٣٤)

رأى الباحثه فى تصنيف اطفال بلا مأوى :-

١- نوع وفقاً لطرد الأسرة : حيث لا ترغب الأسرة بوجود ذلك الطفل بداخلها نتيجه لعوامل اسريه كثيره منها كثرة عدد الأفراد , قلة الدخل , تفكك الأسرة.

٢- نوع وفقاً لهروب الطفل من الاسرة : لسؤ الاحوال المعيشيه.

٣- نوع وفقاً على عدم إعالته للأسرة : حيث تعتمد عليه الاسرة كمصدر للدخل وفى حالة عدم حصوله على المال المطلوب يخشى الرجوع إليها.

٤- نوع وفقاً لاغراء اصدقاء السؤ والبحث عن حياة فوضوية.

٥- نوع تائه ولا يعرف مكان أسرته.

أما تعريف منظمة الصحة العالمية فيصنف أطفال بلا مأوى إلى أربعة أقسام :

١- الأطفال الذين يعيشون فى الشارع لا يشغلهم سوى البقاء والمأوى.

٢- المنفصلون عن أسرهم بصرف النظر عن مكان إقامتهم سواء فى الشارع أو الميادين العامة أو الأماكن المهجورة أو دور الأصدقاء أو الفنادق أو دور الإيواء.

٣- الأطفال الذين تربطهم علاقة بأسرهم ولكن تضطرهم بعض الظروف (ضيق المكان, الفقر, العنف النفسى أو المادى الذى يمارس عليهم) إلى قضاء ليالى أو معظم الأيام فى الشارع.

٤- الأطفال فى مؤسسات الرعاية المعرضون لخطر أن يصبحوا بلا مأوى.

ويصنف التعريف أيضاً :

- الأطفال العاملين فى الخدمة بالمنازل, رغم كونهم لا يمارسون حياة الشارع بشكل يوحى ولكنهم فى الأغلب محرمون من الرعاية والحماية الأسرية (ويقيمون على الأغلب فى منازل المخدومين خاصة فى السن الصغيرة).

- الأطفال العاملين فى الدعارة الذين تتولى الشبكات التى تستغلهم أمر توفير حاجاتهم الأساسية.(الشوربيجى, ١٩٩٧, ٢٧)

التعريف القانونى والتشريعى لطفل الشارع تنص المادة (٩٦) الفقرة التاسعة من قانون الطفل الصادر بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ١٩٩٦ المعدل بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ على أنه " الطفل الذى ليست له محل إقامة مستقر, عادة فى الطرقات أو فى أماكن أخرى غير معدة للإقامة أو المبيت "

تعريف منظمة اليونيسيف (٢٠٠١):

قسم أطفال الشارع للمجموعات الأربع التالية :-

١- الأطفال الذين يعيشون فى الشارع وهو مصدر البقاء والمأوى بالنسبة له.

٢- الأطفال الهاربون من أسرهم ويعيشون فى جماعات مؤقتة أو منازل أو مبانى مهجورة أو ينتقلون من مكان إلى آخر.

٣- الأطفال الذين لا يزالون على علاقة مع أسرهم ولكن يقضون اغلب اليوم وبعض الليالى فى الشارع بسبب الفقر أو تزاحم مكان المعيشة مع الأسرة أو تعرضهم للاستغلال البدنى والجنسى داخل الأسرة.

٤- الأطفال فى مؤسسات الرعاية القادمون إليها من حالة التشرد وهم مهددون فى نفس الوقت بالعودة إلى حالة التشرد مرة آخرى.(المجلس القومى للطفولة والامومة, ٢٠٠٠, ١١)

تعريف المجلس القومى للطفولة والامومة :

فإنه استبدل مصطلح أطفال الشوارع بمصطلح أطفال بلا مأوى " وهم الذين لا

تستطيع أسرهم أو مجتمعهم تلبية احتياجتهم الاساسية نتيجة لمشكلات اجتماعية وإقتصادية التى تدفع الطفل إلى الشارع ويعتمد طفل الشارع إلى اى نوع من انواع.(السيد, ٢٠٠٩, ١٥٦)

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة

نموذج حل المشكلة Problem solving

ينظر إلى النموذج على أنه أداة لحل المشكلات والتدخل مع المشكلات وهو يمثل الجانب التطبيقي للنظرية في إطار عمل الأخصائي الاجتماعي وقد يعتمد على نظرية واحدة أو أكثر من نظريات في التعامل مع مشكلات معينة.(عبد المجيد, ٢٠٠٦, ٧٧- ٧٨)

حل المشكلة كمفهوم علمى أطلق عليه بعض المتخصيصين عملية أو نموذج أو منظور أو أسلوب , وتعد هيلين بيرلمان Helen Perlman من اوائل من تحدثن عن أسلوب حل المشكلة عام ١٩٥٧ م فى مؤلف لها عنوانه " خدمة الفرد عملية لحل المشكلات " وقد بدأت أفكار النموذج تنتشر من جامعة شيكاغو بأمريكا إلى باقى الجامعات الامريكية.(عبد المجيد, ٢٠٠٦, ٤٠)

١. وهي الدافعية حيث تعني إيجاد الحافز لحل المشكلة والعمل على حلها بأساليب ملائمة مع التركيز على تعبئة وإعطاء التوجيه والدافعية لصاحب المشكلة.

٢. الطاقة ويقصد بها قدرات الذات والطاقات العقلية والانفعالية واستثمارها لزيادة الأداء لحل المشكلة بأسلوب مناسب ويستخدم مجموعة من الوظائف

الذاتيـــة (الإدراك- الشـــعور- المعرفـــة- الفهـــم- الاختيار- الحكم- الانتقاء- الأداء).

٣. الفرصي: ويقصد بها الموارد والمساعدات التـــي يمكن استخدامها من أجل مساعدة الفرد على مواجهة مشكلته.(زيدان وأُخرون, ٢٠٠٢, ١٥٦)

ويعرف معجم المصطلحات الاجتماعية المشكلة بأنهـــا ظاهرة تتكون من عدة أحـــداث أو وقـــائع متشـــابكة ومحزنة بعضها البعض ويكتنفها الغمـــوض واللـــبس تواجه الفرد والجماعة ويصعب حلهـــا قبـــل معرفـــة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها.(منقريـــوس وأُخـــرون, ٢٠٠٣- ٢٠٠٤, ١٢٤)

ولقد اختلفت وجهات النظر حول تحديد خطوات حـــل المشكلة داخل الجماعة الأمر الذي لا يجعل هناك اتفاقاً على نموذج محدد من الخطوات لحل المشـــكلة إلا أن هناك اتفاقا ملحوظاً على مضمون هذه الخطوات التي لا تخرج عن كونها الخطوات المنطقية لحل المشـــكلة وهي:

١. مرحلة التعرف على المشكلة وتحديدها.
٢. مرحلة الوصف والتشخيص.
٣. مرحلة التفكير في إيجاد وابتكار البدائل.
٤. اختيار الحل الأمثل (المثالي).
٥. مرحلة التنفيذ الفعلي للحل.
٦. مرحلة التعـــرف علـــى النتـــائج وتقيمهـــا. (johonson,1987,187)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

سابعاً: نوع ومنهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية حيث تستهدف تحديد العلاقة بين متغيرين هما. نموذج حل المشكلات من منظور خدمة الفرد (كمتغير مســـتقل). والتوافق الاجتماعى لدى أطفال بلا مـــأوى (كمتغيـــر تابع).

ثامنا : المنهج المستخدم في الدراسة :

وفقا لطبيعة الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة

تاسعاً: مجالات الدراسة:

١. <u>المجال المكاني:</u>

جمعية ثمرة الإيمـــان القبطيـــة, محافظـــة أســـيوط . وتتحدد أهدافها في رعايـــة الأطفـــال ذوي الظـــروف الصعبة بنظـــام الضـــيافة, وقـــد اختـــارت الباحثـــة المؤسسة للأسباب الآتية:

- أنها المؤسسة الوحيدة في محافظة أسيوط التي تستقبل الأطفال معلوم الأسر بنظام الضيافة.
- موافقة المسئولين في جمعيـــة ثمـــرة الإيمـــان القبطية ومديرية التضامن الاجتماعي بأســـيوط على إجراء الدراسة.
- توافر الأماكن التي تسمح بإجراء الدراسة.

٢. <u>المجال البشري:</u>

قامة الباحثة بحصر عدد الأطفال من واقـــع ســـجلات القيد اليومية في جمعية ثمرة الإيمان القبطية الأطفال البنين حيث تبين أن عددهم ٤٠ طفـــلاً, تـــم تطبيـــق شروط العينة التي حددتها الباحثة عليهم حيث تبين أن من تنطبق عليهم الشروط ٢٥ طفلا وبتطبيق مقيـــاس التوافق الأجتماعى لأطفال بلا مأوى تـــم اختيـــار ١٠ طفلا ممن حصلوا على أعلى الدرجات على المقيـــاس وتتوافر فيهم شروط العينة حيث تـــم العمـــل معهـــم وتطبيق المقياس القبلى والبعدى. وقد حـــدد الباحـــث شروط العينة في ما يلي:

١. أن يتراوح سن الطفل من ١٢: ١٨ عاما.
٢. أن يكون معلوم الأسرة أو على علاقة بها.
٣. أن يكون قد مضى فترة بالشارع.
٤. الطفل المقيم بجمعية ثمرة الإيمان القبطية.
٥. استعداد الطفـــل للمشـــاركة فـــي الدراســـة الحالية.

عاشراً: نتائج الدراسة

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

اولاً : النتائج الخاصة بالتغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني علي درجات المجموعة التجريبية كل حالة علي حده وفقا للابعاد الثلاثة : والتي تجيب فيه الباحثة علي أهداف الدراسة التي تقوم بها .

أ :النتئج الخاصة بالتغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهني علي كل حالة علي حده من حالات المجموعة التجريبية علي درجاتهم فى البعد الاول ككل والخاص بـ زيادة " قدرة طفل بلا مأوى علي إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين .

جدول رقم (١٥)

" التغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهني علي كل حالة علي حده من حالات المجموعة التجريبية علي درجاتهم في البعد الاول ككل"

م	الحالات	القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق الحادثة	النسبة المئوية	الترتيب
١	الحالة الاولي	17.00	44.00	27.00	60.00	١
٢	الحالة الثانية	24.00	41.00	17.00	37.78	٩
٣	الحالة الثالثة	20.00	44.00	24.00	53.33	٢
٤	الحالة الرابعة	21.00	41.00	20.00	44.44	٥
٥	الحالة الخامسة	20.00	38.00	18.00	40.00	٨
٦	الحالة السادسة	18.00	42.00	24.00	53.33	٢
٧	الحالة السابعة	20.00	40.00	20.00	44.44	٥
٨	الحالة الثامنة	20.00	41.00	21.00	46.67	٤
٩	الحالة التاسعة	20.00	36.00	16.00	35.56	١٠
١٠	الحالة العاشرة	21.00	41.00	20.00	44.44	٥
المتوسط العام للتغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني علي كل حالة علي حده في البعد الاول		٢٠١	٤٠٨	٢٠٧	%٤٦.٠٠	

يوضح الجدول أن هناك تغيير لدى أفراد العينة من الأطفال بلا مأوى راجع إلى التاثير الايجابى لبرنامج التدخل المهنى بأستخدام نموذج حل المشكلة لتحقيق التوافق الأجتماعى للأطفال بلا مأوى حيث بلغت نسبة المتوسط العام ٤٦.٠٠%, إلا أننا نجد أن هناك تغييرات بين مفردات عينة الدراسة حيث بلغ أعلى متوسط للمفرات 60.00% وهو أعلى نسبة تغيير ويخص الحالة الاولي فى الجدول, فى حين بلغ أقل متوسط للمفردات % 35.56 وهو منخفض بالنسبة للمتوسط العام ويخص الحالة التاسعة فى الجدول, ويتضح من النتائج أن هناك تدرج فى التوافق بين التغيير العالى والتغيير المنخفض وهذا توقف على العديد من العوامل منها برنامج التدخل واستجابة الحالات للتغيير.

أ ــ التغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني علي درجات مؤشرات البعد الاول" قدرة طفل بلا مأوى فى إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين" :

جدول رقم (١٦)

يوضح " التغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني علي درجات مؤشرات البعد الأول"

م	مؤشرات البعد الاول	القياس القبلي	القياس البعدي	التغييرات الحادثة	النسبة المئوية لها	الترتيب فيها
١	أشارك زملائي فى ممارسة الانشطه بالمؤسسة	١٥	٣٠	15.00	50.00	٧
٢	اجد صعوبة في التحدث مع الزائرين بالمؤسسة	١٠	٣٠	20.00	66.67	١
٣	اتحرج عند دخولى إلى مكان مزدحم	١٠	٣٠	20.00	66.67	١
٤	اتصرف بطريقة غير لائقة أثناء إلتحاقى بالمواصلات العامة	١٠	٣٠	20.00	66.67	١
٥	أشعر بالوحده حتى مع وجود مع الناس	١١	٢٩	18.00	60.00	٤
٦	اجد صعوبة من مساعدة الأخرين لى	٢٠	٢٦	6.00	20.00	١٤
٧	علاقتى بامى طيبه	١٧	٢٢	5.00	16.67	١٥
٨	أبادر بابداء رأي في ممارسة بعض الانشطة بالمؤسسة	١٤	٢٤	10.00	33.33	١١
٩	اجد صعوبة فى الحديث مع الغرباء	١٠	٢٦	16.00	53.33	٥
١٠	كثيراً ما يعترض والدأي على زملائي	16	٢٣	7.00	23.33	١٣
١١	أعانى عند الحديث امام عدد كبير	13	٢٧	14.00	46.67	١٠
١٢	استطيع المشاركة مع المسئولين بالمؤسسة	14	٢٩	15.00	50.00	٧
١٣	انسحب عند التعامل مع زملائى بالمؤسسة	١٢	٢٨	16.00	53.33	٥
١٤	اجد صعوبة فى مواجهة الأُخرين	15	٢٥	10.00	33.33	١١
١٥	لدى القدرة على اكتساب اصدقاء	١٤	٢٩	15.00	50.00	٧
المتويط العام لمؤشرات البعد الاول ونسبته		٢٠١	٤٠٨	٢٠٧	٤٦.٠٠%	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لعائد التدخل المهنى من منظور حل المشكلة بلغت نسبة ٤٦.٠٠%, وبالنسبة للتغييرات التى أحدثها برنامج التدخل المهنى من منظور حل المشكلة على مؤشر التوافق الأجتماعى للطفل بلا مأوى فى إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين نجد أن أكثر مؤشرات هذا البعد تتمثل فى العبارات رقم (٢,٣,٤) بنسبة 66.67% بينما أقل مؤشر لهذا البعد فى العبارة رقم (٧) بنسبة 16.67%. ويتفق ذلك مع ما توصلت إلية دراسة (أماني سعيد عبد المقصود ١٩٩٩) إلى فعالية نموذج حل المشكلة في تحسين العلاقات الاجتماعية للمراهقات الكفيفات (مع الأسرة-الزملاء-الإدارة.

ب :النتئج الخاصة بالتغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهني علي كل حالة علي حده من حالات المجموعة التجريبية علي درجات البعد الثاني ككل :

جدول رقم (١٧)

" بالتغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهني علي كل حالة علي حده من حالات المجموعة التجريبية علي درجات البعد الثاني ككل"

م	الحالات	القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق الحادثة	النسبة المئوية	الترتيب
١	الحالة الاولي	23.00	41.00	18.00	40.00	٦
٢	الحالة الثانية	20.00	42.00	22.00	48.89	٤
٣	الحالة الثالثة	21.00	38.00	17.00	37.78	٧
٤	الحالة الرابعة	20.00	44.00	24.00	53.33	٢
٥	الحالة الخامسة	18.00	44.00	26.00	57.78	١
٦	الحالة السادسة	25.00	38.00	13.00	28.89	٨
٧	الحالة السابعة	20.00	43.00	23.00	51.11	٣
٨	الحالة الثامنة	23.00	31.00	8.00	17.78	١٠
٩	الحالة التاسعة	24.00	34.00	10.00	22.22	٩
١٠	الحالة العاشرة	25.00	43.00	18.00	40.00	٥
	المتوسط العام للتغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني علي كل حالة علي حده في البعد الثاني	٢١٩	٣٩٨	١٧٩	%٣٩.٧٨	

يوضح الجدول أن هناك تغيير لدى أفراد العينة من الأطفال بلا مأوى راجع إلى التاثير الايجابى لبرنامج التدخل المهنى بأستخدام نموذج حل المشكلة لتحقيق التوافق الأجتماعى للأطفال بلا مأوى حيث بلغت نسبة المتوسط العام ٣٩.٧٨%, إلا أننا نجد أن هناك تغييرات بين مفردات عينة الدراسة حيث بلغ أعلى متوسط للمفرات % 57.78 وهو أعلى نسبة تغيير ويخص الحالة الخامسة فى الجدول, فى حين بلغ أقل متوسط للمفردات 17.78% وهو منخفض بالنسبة للمتوسط العام ويخص الحالة الثامنة فى الجدول, ويتضح من النتائج أن هناك تدرج فى التوافق بين التغيير العالى والتغيير المنخفض وهذا توقف على العديد من العوامل منها برنامج التدخل واستجابة الحالات للتغيير.

ب : النتائج الخاصة بالتغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني علي مؤشرات البعد الثاني " قدرة طفل بلا مأوى فى تحقيق أهداف متماشيه مع ألاهداف العامه للمجتمع"

جدول رقم (١٨)

يوضح"التغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني علي درجات مؤشرات البعد الثاني "

م	مؤشرات البعد الثاني	القياس القبلي	القياس البعدي	التغييرات الحادثة	النسبة المئوية لها	الترتيب
١	انتقد بعض المسئولين في المؤسسة	١٠	٢٦	16.00	53.33	٧
٢	أعانى من كره بعض المسئولين لي المؤسسة	١٠	٣٠	20.00	66.67	١
٣	بعض المسئولين بالمسئولين اعتبرهم مثلى	٢٣	٢٣	.00٠	.00٠	١٣

	الأعلى					
٤	مسئولي المؤسسة يهيينى بسبب أخطائي المكررة	١٠	٢٩	19.00	63.33	٢
٥	اصيب بالفشل دون قصد منى	١٠	٢٧	17.00	56.67	٣
٦	احزن عندما لا أجد ما اتمناه	١٠	٢٦	16.00	53.33	٧
٧	يقسو على والدى اكثر من الازم	١٠	٢٥	15.00	50.00	٨
٨	أعانى من اليأس عندما لا تتوافق رغباتى مع زملائى بالمؤسسة	١١	٢٨	17.00	56.67	٣
٩	أكتئب من شعورى باني اقل من زملائى	١٣	٣٠	17.00	56.67	٣
١٠	تسببت بعض المشاكل الاسرية في تركى للمنزل	١٤	٣٠	16.00	53.33	٧
١١	أتضايق من نقد زملائي لي	١٤	٢٥	11.00	36.67	١١
١٢	اصبح سريع الانفعال اذا لم تتحقق رغباتى	١٢	٢٥	13.00	43.33	١٠
١٣	ينقلب حالى من الفرح الى الحزن دون سبب واضح	٢٢	٢٢	.00	.00	١٣
١٤	اكون سعيد عندما اكلف ببعض المسئوليات مع زملائى بالمؤسسة	٢٨	٣٠	2.00	6.67	١٢
١٥	تقسو على أمى اكثر من الازم	٢٢	٢٢	.00	.00	١٣
المتوسط العام لمؤشرات البعد الثاني ونسبته		٢١٩	٣٩٨	١٧٩	%٣٩.٧٨	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لعائد التدخل المهنى من منظور حل المشكلة بلغت نسبة ٣٩.٧٨% وبالنسبة للتغييرات التى أحدثها برنامج التدخل المهنى من منظور حل المشكلة على مؤشر التوافق الأجتماعى للطفل بلا مأوى فى فى تحقيق أهداف متماشيه مع ألاهداف العامه للمجتمع نجد أن أكثر مؤشرات هذا البعد تتمثل فى العبارات رقم (٢) بنسبة 66.67%, بينما أقل مؤشر لهذا البعد فى العبارة رقم (١٤) بنسبة 6.67%. ويتفق ذلك مع ما توصلت إلية دراسة (عادل يحي محمد ١٩٩٩) وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة على مقياس حل المشكلات غير المرتبطة (مشكلات الاستدلال- المشكلات العامة) وكذلك مشكلات التفاعل بين الأطفال.

ج :النتائج الخاصة بالتغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهني علي كل حالة علي حده من حالات المجموعة التجريبية علي درجات البعد الثالث ككل :

جدول رقم (١٩)

يوضح " بالتغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهني علي كل حالة علي حده من حالات المجموعة التجريبية علي درجات البعد الثالث ككل :

م	الحالات (المجموعة التجريبية)	القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق الحادثة	النسبة المئوية	الترتيب
١	الحالة الاولي	23.00	42.00	19.00	42.22	٥

٢	الحالة الثانية	22.00	41.00	19.00	42.22	٥
٣	الحالة الثالثة	23.00	42.00	19.00	42.22	٥
٤	الحالة الرابعة	20.00	41.00	21.00	46.67	٤
٥	الحالة الخامسة	18.00	41.00	23.00	51.11	٢
٦	الحالة السادسة	19.00	42.00	23.00	51.11	١
٧	الحالة السابعة	19.00	41.00	22.00	48.89	٣
٨	الحالة الثامنة	19.00	24.00	5.00	11.11	٨
٩	الحالة التاسعة	22.00	23.00	1.00	2.22	١٠
١٠	الحالة العاشرة	19.00	23.00	4.00	8.89	٩
المتوسط العام للتغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني علي كل حالة علي حده في البعد الثالث.		٢٠٤	٣٦٠	١٥٦	%٣٤.٦٧	

يوضح الجدول أن هناك تغيير لدى أفراد العينة من الأطفال بلا مأوى راجع إلى التاثير الايجابى لبرنامج التدخل المهنى بأستخدام نموذج حل المشكلة لتحقيق التوافق الأجتماعى للأطفال بلا مأوى حيث بلغت نسبة المتوسط العام ٣٤.٦٧% إلا أننا نجد أن هناك تغييرات بين مفردات عينة الدراسة حيث بلغ أعلى متوسط للمفرات (51.11%,51.11%) وهو أعلى نسبة تغيير ويخص الحالة الخامسة والحالة السادسة فى الجدول, فى حين بلغ أقل متوسط للمفردات 2.22% وهو منخفض بالنسبة للمتوسط العام ويخص الحالة التاسعة فى الجدول, ويتضح من النتائج أن هناك تدرج فى التوافق بين التغيير العالى والتغيير المنخفض وهذا توقف على العديد من العوامل منها برنامج التدخل واستجابة الحالات للتغيير.

ج: النتائج الخاصة بالتغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني علي درجات مؤشرات البعد الثالث " شعور طفل بلا مأوى بالمسؤلية الاجتماعية مع الأخرين .

جدول رقم (٢٠)

يوضح " التغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني علي درجات مؤشرات البعد الثالث "

م	مؤشرات البعد الثالث	القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق التي احدثها التدخل	التغييرات الحادثة %	الترتيب
١	اعتمد على نفسى فى تصريف أمورى	١٠	٢٧	17.00	56.67	٢
٢	التزم بتنفيذ تعليمات مشرف المؤسسة	١٠	٢٤	14.00	46.67	٤
٣	أتعاون فى تنفيذ نشاط المؤسسة	١٢	٢٤	12.00	40.00	٦
٤	أشارك فى تقديم الخدمات للمشرفين	١٢	٢٤	12.00	40.00	٦
٥	أهتم بالمشاركة فى حل مشكلات المؤسسة	١٢	٢٤	12.00	40.00	٦
٦	أقوم بدور القائد في بعض الاعمال الخاصة بالمؤسسة	٢١	٢٥	4.00	13.33	١٤
٧	أحافظ على الممتلكات العامة بالمؤسسة	١٠	٣٠	20.00	66.67	١

٨	انتمى الى المؤسسة	١١	٢٧	16.00	53.33	٣
٩	أهتم بتقديم بعض مقترحاتى لتطوير المؤسسة	١٣	٢٦	13.00	43.33	٥
١٠	أتعاون مع المسئولين بالمؤسسة	٢٠	٢٤	8.00	26.67	١١
١١	أقوم بتأدية المهام التى تطلب منى بالمؤسسة	١٦	٢٥	9.00	30.00	١٠
١٢	أحاول إنجاح برنامج النشاط اليومي بالمؤسسة	١٨	٢٣	5.00	16.67	١٣
١٣	ألتزم بقوانين المؤسسة	١٧	٢٧	10.00	33.33	٩
١٤	أتفهم موارد المؤسسة في تلبية احتياجاتي	٢٢	٣٠	8.00	26.67	١١
المتوسط العام لمؤشرات البعد الثالث ونسبته		٢٠٤	٣٦٠	١٥٦	%٣٤.٦٧	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لعائد التدخل المهنى من منظور حل المشكلة بلغت نسبة ٣٤.٦٧%, وبالنسبة للتغييرات التى أحدثها برنامج التدخل المهنى من منظور حل المشكلة على مؤشر التوافق الأجتماعى للطفل بلا مأوى بالمسؤلية الاجتماعية مع الأخرين نجد أن أكثر مؤشرات هذا البعد تتمثل فى العبارات رقم (٧) بنسبة 66.67%, بينما أقل مؤشر لهذا البعد فى العبارة رقم (٦) بنسبة 13.33%. ويتفق ذلك مع ما توصلت إلية دراسة (عادل يحي محمد ١٩٩٩) وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة على مقياس حل المشكلات غير المرتبطة (مشكلات الاستدلال- المشكلات العامة) وكذلك مشكلات التفاعل بين الأطفال.

رابعاً: النتائج الخاصة بالتحقق من فروض الدراسة الحالية الرئيسي والفروض الفرعية :

١ــ التحقق من الفرض الرئيسي :

القائل: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أستخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق التوافق الاجتماعي لدي الاطفال بلا مأوي"

جدول رقم (٢١)

يوضح التحقق من الفرض الرئيسي"بإستخدام أختبار وليكوكسن"

م	المجموعة التجريبية	ن	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	رتبة الوسط	مجموع الرتب	T	مستوي الدلالة	دال عند مستوي
١	قبل التدخل	١٠	62	3.17	٥.٥٠	٥٥	ــ ٢.٨٠٧	٠.٠٠٥	٠.٠١
٢	بعد التدخل		116	12.93					

يوضح جدول رقم (٢١) أن برنامج التدخل المهني قد احدث تغييرا ايجابياً علي المتوسط العام للمجموعة التجريبية وقد انتقل بها من الوسط ٦٢.٠ الي الوسط المرتفع ١١٦ وهذا يعتبر تغييرا كبيرا حقق به فعالية نموذج حل المشكلة وباستخدام أختبار وليكوكسن اشارة التي ان التغيير الحادث له دلالة معنوية ٠.٠٠٥ بمستوي معنوية وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩% مما يشير الي فعالية نموذج حل المشكلة وفقا للبرنامج التي وضعته الباحثة في تحقيق مزيد من التوافق الاجتماعي لدي الاطفال بلا مأوي .

٢ــ التحقق من الفروض الفرعية للدراسة

أ ــ التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الاول "

جدول رقم (٢٢)

يوضح" التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الاولي " بإستخدام أختبار وليكوكسن "

م	المجموعة	ن	الوسط	الأنحراف	رتبة	مجموع	T	مستوي	دال عند

	التجريبية		الحسابي	المعياري	الوسط	الرتب		الدلالة	مستوي
١	قبل التدخل	١٠	٢٠.١٠	١.٨٥٣	٥.٥٠	٥٥	٢.٨١٢ـ	٠.٠٠٥	٠.٠١
٢	بعد التدخل		٤٠.٨٠	٢.٤٤٠					

يتضح من الجدول أن برنامج التدخل المهني قد احدث تغييرا ايجابياً علي المتوسط العام للمجموعة التجريبية وقد انتقل بها من الوسط ٢٠.١٠الي الوسط المرتفع ٤٠.٨٠ وهذا يعتبر تغييرا كبيرا حقق به فعالية نموذج حل المشكلة وباستخدام أختبار وليكوكسن اشارة التي ان التغيير الحادث له دلالة معنوية ٠.٠٠٥ بمستوي معنوية وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩% مما يشير الي فعالية نموذج حل المشكلة وفقا للبرنامج التي وضعته الباحثة في تحقيق مزيد من التوافق الاجتماعي لدي الاطفال بلا مأوي .

وهذا يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة ومؤداة " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين لدى أطفال بلا مأوى.

ب ــ التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الثاني :

جدول رقم (٢٣)

يوضح " التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الثاني"" بإستخدام أختبار وليكوكسن "

م	المجموعة التجريبية	ن	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	رتبة الوسط	مجموع الرتب	T	مستوي الدلالة	دال عند مستوي
١	قبل التدخل	١٠	٢١.٩٠	٢.٤٢٤	٥.٥٠	٥٥	٢.٨٠٥ـ	٠.٠٠٥	٠.٠١
٢	بعد التدخل		٣٩.٨٠	٤.٤٦٧					

يتضح من الجدول أن برنامج التدخل المهني قد احدث تغييرا ايجابياً علي المتوسط العام للمجموعة التجريبية وقد انتقل بها من الوسط ٢١.٩٠ الي الوسط المرتفع ٣٩.٨٠ وهذا يعتبر تغييرا كبيرا حقق به فعالية نموذج حل المشكلة وباستخدام أختبار وليكوكسن اشارة التي ان التغيير الحادث له دلالة معنوية ٠.٠٠٥ بمستوي معنوية وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩% مما يشير الي فعالية نموذج حل المشكلة وفقا للبرنامج التي وضعته الباحثة في تحقيق مزيد من التوافق الاجتماعي لدي الاطفال بلا مأوي .

وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى للدراسة ومؤداة توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق قدرة الفرد فى تحقيق أهداف متماشيه مع أهداف المجتمع لدى أطفال بلا مأوى.

ب ــ التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الثالث :

جدول رقم (٢٤)

يوضح التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الثالث " " بإستخدام أختبار وليكوكسن "

م	المجموعة التجريبية	ن	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	رتبة الوسط	مجموع الرتب	T	مستوي الدلالة	دال عند مستوي
١	قبل التدخل	١٠	٢١.٩٠	٢.٤٢٤	٥.٥٠	٥٥	2.812ـ	٠.٠٠٥	٠.٠١
٢	بعد التدخل		٣٩.٨٠	٤.٤٦٧					

يتضح من الجدول أن برنامج التدخل المهني قد احدث تغييرا ايجابياً علي المتوسط العام للمجموعة التجريبية

وقد انتقل بها من الوسط ٢١.٩٠الي الوسط المرتفع ٣٩.٨٠ وهذا يعتبر تغييرا كبيرا حقق به فعالية نموذج حل المشكلة وباستخدام أختبار وليكوكسن اشارة التي ان التغيير الحادث له دلالة معنوية ٠.٠٠٥ بمستوي معنوية وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩% مما يشير الي فعالية نموذج حل المشكلة وفقا للبرنامج التي وضعته الباحثة في تحقيق مزيد من التوافق الاجتماعي لدي الاطفال بلا مأوي .

وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث للدراسة ومؤداة توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق شعور الفرد بالمسؤلية الاجتماعية مع الأخرين لدى أطفال بلا مأوى.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

أسفرت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية عن أثبات صحة الفرض الرئيسى للدراسة, والذى مؤداه "يحقق أستخدام النموذج العلاجى المقترح فى خدمة الفرد التوافق الأجتماعى لأطفال بلا مأوى" وتم التحقق من صحة الفرض الرئيسى للدراسة من خلال مجموعة النتائج التالية:

أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية كما يلي:

٤- فقد أكدت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول ومؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين لدى أطفال بلا مأوى, حيث أوضحت النتائج أن برنامج التدخل المهني قد احدث تغييرا ايجابياً علي المتوسط العام للمجموعة التجريبية وقد انتقل بها من الوسط ٦٢.٠ الي الوسط المرتفع ١١٦ وهذا يعتبر تغييرا كبيرا حقق به فعالية نموذج حل المشكلة وباستخدام أختبار وليكوكسن اشارة التي ان التغيير الحادث له دلالة معنوية ٠.٠٠٥ بمستوي معنوية وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩% مما يشير الي فعالية نموذج حل المشكلة وفقا للبرنامج التي وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩% مما يشير الي فعالية نموذج حل المشكلة وفقا للبرنامج التي وضعته الباحثة في تحقيق مزيد من التوافق الاجتماعي لدي الاطفال بلا مأوي, مما يوضح أن ممارسة نموذج حل المشكلة في خدمة الفرد قد أدى إلى تحقيق إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين لدى أطفال بلا مأوى حيث قد ظهر تحسن في مشاركة الزملاء فى ممارسة الانشطه بالمؤسسة, والتواصل مع الزائرين بكل سهولة, كما لا يبالى عند دخوله الاماكن المزدحمة, والتصرف بطريقة لائقة أثناء إلتحاقه بالمواصلات العامة, وزاد تفاعله مع الأُخرين, ويرحب بمساعدة الأُخرين له, ورغبة الأطفال فى مواصلة العلاقة بالأم, كما يقوموا بأبداء الرأى فى ممارسة الانشطة فى المؤسسة, والتعامل مع الغرباء بكل سهولة, وزيادة القدرة على تكوين علاقات صداقة مع الأُخرين.

٥- أوضحت النتائج صحة الفرض الثاني للدراسة ومؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق قدرة الفرد فى تحقيق أهداف متماشيه مع أهداف المجتمع لدى أطفال بلا مأوى, حيث أوضحت النتائجأن برنامج التدخل المهني قد احدث تغييرا ايجابياً علي المتوسط العام للمجموعة التجريبية وقد انتقل بها من الوسط ٢١.٩٠ الي الوسط المرتفع ٣٩.٨٠ وهذا يعتبر تغييرا كبيرا حقق به فعالية نموذج حل المشكلة وباستخدام أختبار وليكوكسن اشارة التي ان التغيير الحادث له دلالة معنوية ٠.٠٠٥ بمستوي معنوية وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩% مما يشير الي فعالية نموذج حل المشكلة وفقا للبرنامج التي

وضعته الباحثة في تحقيق مزيد من التوافق الاجتماعي لدي الاطفال بلا مأوي, وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى للدراسة ومؤداة توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق قدرة الفرد فى تحقيق أهداف متماشيه مع أهداف المجتمع لدى أطفال بلا مأوى, وقد ظهر ذلك من خلال التفاعل مع المسئولين بالمؤسسة, كما ازداد التفاعل مع المسئولين بالمؤسسة, وتحسنت علاقاتهم بالمسئولين بالمؤسسة, وزادت رغبة الأطفال في التواصل مع لأم.

٦- أوضحت النتائج صحة الفرض الثاني للدراسة ومؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق شعور الفرد بالمسؤلية الاجتماعية مع الأخرين لدى أطفال بلا مأوى, حيث أوضحت النتائج أن برنامج التدخل المهني قد احدث تغييرا ايجابياً علي المتوسط العام للمجموعة التجريبية وقد انتقل بها من الوسط ٢١.٩٠الي الوسط المرتفع ٣٩.٨٠ وهذا يعتبر تغييرا كبيرا حقق به فعالية نموذج حل المشكلة وباستخدام أختبار وليكوكسن اشارة التي ان التغيير الحادث له دلالة معنوية ٠.٠٠٥ بمستوي معنوية وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩% مما يشير الي فعالية نموذج حل المشكلة وفقا للبرنامج التي وضعته الباحثة في تحقيق مزيد من التوافق الاجتماعي لدي الاطفال بلا مأوي, وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث للدراسة ومؤداة توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج حل المشكلة وتحقيق شعور الفرد بالمسؤلية الاجتماعية مع الأخرين لدى أطفال بلا مأوى. وقد ظهر ذلك من خلال الاعتماد على الذات, والالتزام بتنفيذ تعليمات مشرف المؤسسة, وزادت مشاركتهم في تنفيذ نشاط المؤسسة، كما لوحظ مشاركتهم فى الخدمات الخاصة بالمؤسسة تحت إشراف المشرفين بالمؤسسة, وازداد أقبالهم فى المشاركة فى حل المشكلات التى توجد بالمؤسسة, وزاد تحملهم للمسئوليات والعمل داخل المؤسسة, والتعاون مع المسئولين بالمؤسسة, وملاحظة رغبة الطفل فى المحافظة على الممتلكات الخاصة بالمؤسسة.

المراجـــع:

١٧- الميلادى, عبد المنعم (٢٠٠٢): أطفال الشوارع مؤسسة شبان الجامعة, الاسكندرية,٢٠٠٤ .

١- أبو النصر, مدحت محمد (١٩٩٢): الدليل التدريبى فى مجال التصدى لظلهرة أطفال الشوارع, دار النهضة العربية.

٢- ابو النصر, مدحت محمد (٢٠٠٧): مشكلة أطفال بلا مأوى فى مصر- بحوث ودراسات, القاهرة, الدار العالمية.

٣- أبو النصر, مدحت محمد(١٩٩٩) : مشكلة أطفال الشوارع فى مدينتى القاهرة والجيزة (المؤتمر العلمى الخامس للممارسة المهنية فى الخدمة الاجتماعي, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة القاهرة, فرع الفيوم, ١٩٩٩.

٤- جبريل وآخرون, ثريا عبد الرؤف (١٩٩٦): نحو رعاية إجتماعية متكاملة للاسرة والطفولة , القاهرة, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

٢١- جبل, عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٨): نظريات ونماذج مختارة فى خدمة الفرد, القاهرة مكتبة النهضة المصريه.

٥- حسين, نشأت حسن (١٩٩٨): ظاهرة أطفال الشوارع دراسة ميدانية فى نطاق القاهرة الكبرى, رسالة دكتورة غير منشورة, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس.

٦- الحفى, عبد المنعم (١٩٩١): موسعة الطب النفسى, ط٢, القاهرة, مكتبة مدبولى.

٧- راجع, (١٩٩٣): أصول علم النفس, ط ١٣, القاهرة, دار المعارف.

٨- قنديل, راجية أحمد (٢٠٠١): المستقبل فى عيون وأذهان النشء المصرى, بحث منشور فى مركز بحوث الرئى العام, كلية الاعلام, جامعة القاهرة.

٩- زهران, حامد (١٩٩٤): علم النفس النمو, الطفولة والمراهقة, القاهرة, عالم الكتب.

٢٢- زيدان وآخرون, علي حسين (٢٠٠٢): نماذج ونظريات معاصرة في خدمة الفرد، القاهرة مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

١٠- سالم, إسماعيل مصطفى (٢٠٠٠): استخدام المنظور البيىء فى خدمة الفرد فى العمل مع المشكلات أطفال الشوارع, بحث منشور, المؤتمر العلمى الثالث عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المجلد الأول.

١١- السرس, اسماء محمد محمود (١٩٩٩): دراسة لأبعاد مفهوم الذات لدى أطفال الشوارع, مجلة دراسات طفولة معهد الدرسات العليا للطفولة عين شمس, العدد ٢, المجلد ١, ١٩٩٩.

١٢- السيد , نداء حسين (٢٠٠٩): كفاءة منظمات المجتمع المدنى فى رعاية الاطفال بلا مأوى, دراسة ماجستير, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

١٣- الشوربيجى, نبيلة (١٩٩٧): السلوك العدوانى لأطفال الشوارع, دار النهضة العربية, القاهرة.

١٤- صديق , أحمد (١٩٩٥) : خبرات مع أطفال الشوارع فى مصر, لقاهرة, مركز حماية وتنمية الطفل وحقوقه الطبعة الأولى.

١٥- جبل, عبد الناصر عوض أحمد(٢٠١٦): الخدمة الاجتماعية الاسرية, القاهرة, مكتبة الرشد, الطبعة الاولى.

١٦- عبد المجيد, هشام (٢٠٠٦): البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، القاهرة، الأنجلو المصرية.

١٧- فهمى, محد سيد (٢٠٠٠): أطفال الشوارع مأساة حضرية فى الالفيه الثالثة, الاسكندرية, الطبعة الاولى, المكتب الجامى الحديث.

١٨- محمد سيد فهمى: أطفال الشوارع مأساة حضارية فى الألفية الثالثة, الإسكندرية, المكتب الجامعى الحديث, ط١.

١٩- محمد, ابو بكر مرسى (٢٠٠١): ظاهرة أطفال الشوارع, مكتبة النهضة العربية, القاهرة.

٢٠- محمد, اسامة كمال (٢٠٠٨) : التمسك الأسرى ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى الابناء , المكتب الجامعى الحديث , القاهرة.

٢١- محمد, مجدى أحمد (١٩٩٧) : دراسة فى السلوك الانسانى وجوانبه, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

٢٢- مرسى, أبو بكر مرسى محمد (٢٠٠١): ظاهرة أطفال الشوارع , مكتبة النهضة المصرية, القاهرة.

٢٣- منقريوس, نصيف فهمى (٢٠٠٩): أطفالنا فى خطر, القاهرة , المكتب الجامعى الحديث.

وهدان وآخرون, أحمد (١٩٩٢): الأنماط الجديدة لتعرض الأطفال للانحراف (أطفال الشوارع) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.